باعتبار الفايدة لا تكلفا فان قلت ما المانع من تنزيل كلام الشارح قلت هو اعتبار
المص علي نحو ما تقرر في هذا الشاهد قلت عدم مطابقته للخلاف كما بينه العصام
بقوله وانما قال مثل قولنا انا ابو النجم نفيا لتاويل اشتهر في اتحاد المسند والمسند اليه
وهو ان معنى شعري شعري ان شعري الان شعري فيما مضى او شعري هو الشعر المعروف
بالبلاغة وانما نفاه لانه يكون معناه ان حقايق الاشيا موجودة في الحال كما
كانت موجودة فيما مضى وهو لا يقابل خلاف السوفسطائية انما يقابل مذهب
من ينفي بقاء الاعراض زمانين ومذهب من ينفي وجود الجواهر كذلك او يكون المعنى
حقايق الاشيا الثابتة المشهورة الثبوت ولا خلاف من السوفسطائية في شهرة ثبوتها
انما خلافهم في اصل الثبوت انتهى وايضاح القياس مع النتيجة ان يقال هذا له اعتباران
احدهما يصح الحكم به وكل ما كان كذلك يكون الحكم فيه مفيدا فهذا الحكم فيه مفيد وتبيين
سر الكشلي فراجعه قوله كان ذلك اي الحكم على الانسان قوله لتغاير العنوان المغايرة
بين الموضوع والمحمول شرط في افادة الحكم الثابت في حال ثبوت المحمول للموضوع
وهما متنف كما صرح به في دجه لعوض المولانا القرهمي في حواشيه ونظر فيه البردعي
من وجهين واجاب عنهما فراجعه قوله من تصوراتها اي تعقل ماهياتها كتعقل
حقيقة النار فانها عنصر محرق وحقيقة الماء فانه عنصر بارد مرطب فاندرج في التصور
المطالب اي الطالبة لشرح والطالبة لتصور حقيقة كما لو فرض انا لا نسان وضع
للحيوان الضاحك وسمع بالانسان فقيل ما الانسان فيقال الحيوان الضاحك
فهذا شرح اسم ان لمفهوم اسم لمن لا يعرفه ثم يقال بعد الحكم بكونه موجودا ما
الانسان فيقال حيوان ناطق فهذه الطالبة لحقيقة ذي الاسم لمن يعرف
مفهومه قوله والتصديق بها اي بوجودها اي ادراك ثبوتها على وجه
يطلق عليه اسم التسليم والقبول فاندرج في التصديق هل البسيطة اي موجود
فيقال نعم او لا فيصدق انه موجود او لا موجود قوله وباحوالها قيل يصح
عطفه على بالحقايق اي والعلم باحوالها اي تصورا وتصديقا بثبوتها
للحقايق كما يجوز عطفه على بها اي والتصديق بها اي بثبوتها وثبوت احوالها
اي من كونها جوهرا وعرضا وحادثا الى غير ذلك وعلى هذا يناسب تقدير

وتصورات

وتصورات احوالها عقب قوله من تصوراتها كما بينا مثل والثاني هو الظاهر
ولا حاجة الى تقدير ما ذكر كما لا يخفى فاندرج في التصديق بالاحوال هل المركبة
كان يقال هل هو متحرك فيقال نعم مثلا فاحفظه فانه مفهم قال شيخ الاسلام
وانما نوع العلم بالحقايق الى ما ذكر لان ما يقع في جواب السايل اما ان يكون
شرحا لمفهوم اسم لمن لا يعرفه وهو مطلب ~~لمن لا يعرفه~~ ما الشارحة للاسم
او حقيقة لمن يعرف مفهومه وهو مطلب ما الشارحة للحقيقة او بيانا لوجود شي
وهو مطلب هل البسيطة او لوجود شي له وهو مطلب هل المركبة والعلم المكتسب
من الاولين تصور ومن الثالث تصديق بما بين ومن الرابع تصديق باحوال
ما هي ثابتة له قوله متحقق بصيغة الفاعل اي ثابت في الخارج ضرورة لا سبيل الى انكاره
قال الكمال واما قراته بصيغة المفعول بمعنى ان العلم بها معلوم يقينا ففيه خروج عن
السلوب قوله حقايق الاشيا الى اخر ما حرره قال شيخ الاسلام هو بكسر القاف افصح من
فتحها اي ثابت لا سبيل لانكاره قيل ولا يخفى ان حقايق الاشيا ثابتة يتضمن العلم
بثبوت جنسها كما ان دعوى العلم بها يتضمن دعوى ثبوت جنسها انتهى قال العصام
دعوى ان حقايق الاشيا ثابتة تتضمن دعوى العلم بثبوت جنسها كما ان دعوى
العلم بها يتضمن دعوى ثبوت جنسها اذ العلم حقيقة من الحقايق الا انه قصد الرد على
طوايف السوفسطائية صريحا فقال حقايق الاشيا ثابتة اي في حد ذاتها مع قطع النظر
عن تعلق اعتقادنا بها ردا على العنادية والعندية وقال العلم بها متحقق ردا على اللاادرية
فيكفي فيه دعوى التصديق بالاشيا اذ اللاادرية لا ينكرون تصورها اذ لا يمكن دعوى
الشك بدون التصور فحمل العلم على الاعم من التصور والتصديق كما جرى عليه الشارح
مما لا يقتضيه المقام وانما تبع فيه المقام عموم اللفظ هذا ولا يذهب عليك
ان اللايق ان يحقق معا معنى العلم في هذا المقام لانه اول مقام احتيج الى معرفته
فلا وجه لتاخير بيانه الى قوله واسباب العلم ثلثة قوله وقيل المراد الخ قايله محمد بن ابي بكر
الحنفي اي ليس المراد بقوله والعلم بها العلم بها وباحوالها تصورا وتصديقا
كما سبق بل المراد به العلم والتصديق بثبوتها على حذف المضاف واقامة المضاف اليه
مقامه قال العصام توجيه العبارة بحذف المضاف وجعل توجيهها بارجاع الضمير

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)